ROOTED ▪ جذور

جذور

مجانًا، مساهمةً مجتمعية

جذورك هي التي تحمل رحلتك، وهي التي تحدد وجهتك.

تعريف بالبرنامج

لدور الرعاية والمؤسسات التربوية

1. ما هو برنامج جذور؟

كما تحمل الجذوُ الشجرة، تحمل الجذوُ الإنسانَ في رحلته. فكل إنسان على وجه الأرض يحتاج إلى حدٍّ أدنى من الجذور المتوافقة مع سنن الله، أي القوانين التي وضعها الله للحياة: الفهم الذي لا يسعه جهله في الدين والأخلاق والتعاملات والحياة، والقوانين التي يمر بها في رحلته.

وتظهر جذور الإنسان في تعريفه لكل مفهوم في واقعه: الرزق، والنجاح، والحسد، والصلاة، والفشل، والناس. فإذا كانت هذه الجذور خاطئة أو ضعيفة أو غائبة، ظهر أثر ذلك في راحة باله وقراراته وقدرته على تحقيق أهدافه. وكلما زادت مسؤوليات الإنسان، زاد أثر جذوره.

وبرنامج جذور يُصلح الجذور التي تحتاج إلى إصلاح، ويغرس الجذور التي ينبغي أن توجد، ويقوّي الجذور الصحيحة الموجودة، وكل ذلك مقيس على سنن الله.

2. طريقة جذور

١ · نكتشف

نتعرّف على الفهم الموجود: ما الصحيح منه، وما الناقص، وما الغائب. ومع الأطفال الصغار نبدأ بالتأسيس مباشرة.

٢ · نصحّح ونقوّي

نصحّح المفهوم الخاطئ، ونقوّي الفهم الصحيح حين يكون ضعيفًا.

٣ · نؤسّس

نغرس الجذور التي كان ينبغي أن تكون موجودة.

يُنظر إلى كل مفهوم من خلال **سنن الله**، وبثلاثة أسئلة:

لماذا وُجد هذا المفهوم؟ · ماذا يحدث حين نعمل به؟ · وماذا يحدث حين لا نعمل به، أو حين يقع علينا؟

تأتي الأمثلة والأسئلة من واقع المتلقي نفسه، ويتبعها تطبيق عملي ومدة للتطبيق قبل الجلسة التالية. ويُستعان بالقرآن الكريم والحديث والسيرة وأقوال العلماء والأمثلة الحياتية حين تناسب الموضوع.

3. لماذا الجذور؟

جذور سليمة ← رؤية كاملة ← قدرة على الاختيار

حين تكون الجذور سليمة وقوية، يرى الإنسان الصورة كاملة، فيصبح قادرًا على اختيار السعادة والسلام والسكينة واليسر، والوصول بصورة أيسر إلى كل غاية جميلة يسعى إليها، وأن تتسم رحلته بالفلاح في الدنيا والآخرة، إن شاء الله.

ومثال ذلك نموذج الذكاء الاصطناعي: إذا بُني على بيانات قديمة أو ناقصة بقي محدودًا مهما حاولت معه، وإذا بُني على أساس قوي وشامل صارت قدرته على الفهم والتفاعل والإنتاج مبهرة. والإنسان كذلك.

4. جذور في دور الرعاية مجانًا

نقدّم برنامج جذور لدور الرعاية مجانًا، مساهمةً مجتمعية. فالأطفال والشباب في دور الرعاية يستحقون جذورًا تحملهم في رحلتهم كغيرهم تمامًا.

- **مجموعات حسب السن:** يُقسَّم الأطفال والشباب وفق أعمارهم ونضجهم، بالتنسيق مع إدارة الدار والمشرفين.

- **مراعاة ظروف كل طفل:** تُختار الأمثلة بعناية تناسب الأطفال الذين يعيشون خارج الرعاية الأسرية، ويُتفق على الموضوعات مع الدار مسبقًا.
- **في إطار سياسات الدار:** يُقدَّم البرنامج بما يحترم سياسات حماية الطفل، ولا يحل محل خدمات الحماية أو الدعم المتخصص عند الحاجة.

5. مجموعات استرشادية

الطفولة المبكرة · يحسّ

من نحو 4 إلى 8 سنوات: المعنى من خلال الأنشطة والقصص والتجربة.

الطفولة · يفهم

من نحو 9 إلى 12 سنة: إجابات واضحة عن أسئلتهم الحقيقية.

المراهقة · يختار

من نحو 13 إلى 15 سنة: الهوية والضغوط والعلاقات والاختيارات.

الشباب · يمتلك

من نحو 16 إلى 21 سنة: الرزق والعمل والنجاح والقدر والاستعداد للحياة المستقلة.

الأعمار استرشادية، وتُحدَّد نقطة البداية وفق الوعي والفهم والأسئلة، لا العمر وحده.

6. بنك مفاهيم استرشادي

يعمل برنامج جذور على كل مفهوم يحكم رحلة الإنسان على الأرض، ومن أمثلة ذلك:

الإيمان والعبادات

الإيمان · الصلاة · الصيام · الذكر · الشكر · التوكل · الدعاء

القلب

الحسد · الحقد · الحكم على الناس · الرضا · السكينة

الأخلاق والتعاملات

الأمانة · الصدق · الأذى · العدل · المسؤولية

النفس والهوية

الهوية · الثقة · الأصحاب · الضغوط · الخطأ والتوبة

سنن الحياة

الرزق · الغنى والفقر · العمل · النفع · النجاح والفلاح · الفساد · الحسنات والسيئات

هذه أمثلة استرشادية، وليست كل المفاهيم التي نعمل عليها، ولا منهجًا ثابتًا. تُختار المفاهيم وفق أسئلة كل فئة وواقعها، ويُتناول المفهوم الواحد بالعمق الذي تحتاجه كل مرحلة.

7. آلية التنفيذ المقترحة

الجلسات

8 جلسات لكل مجموعة، جلسة واحدة أسبوعيًا.

التكلفة

مجانًا لدور الرعاية.

البداية

جلسة تعريفية مجانية مدتها نحو 45 دقيقة مع الدار.

التخطيط

تُحدَّد المجموعات والمواعيد والموضوعات مع إدارة الدار.

8. عن مؤسس البرنامج

لؤي أبو زيد، مؤسس برنامج جذور، حافظ للقرآن الكريم وخريج جامعة الأزهر في اللغة الإنجليزية والترجمة، ويتحدث العربية والإنجليزية. صمّم جذور منظومةً متصلة لكل الأعمار، ولديه خبرة نظرية وعملية في توصيل منهج جذور من سن الروضة حتى الكبار. يقوم أسلوبه على الحوار، وفهم المعاني، وربط المفاهيم بالواقع، في إطار من التوازن والاعتدال المستندين إلى التكوين الأزهري.

9. الخطوات التالية

نبدأ بزيارة تعريفية للاتفاق على المجموعات والمواعيد والمكان، ثم تبدأ الدورة الأولى من 8 جلسات.

للتواصل والتنسيق

لترتيب زيارة تعريفية، تواصلوا معنا.

لؤي أبو زيد · الهاتف / واتساب: 5058 385 109 20+ · البريد الإلكتروني: rooted@rooted-jozoor.com

· الموقع: rooted-jozoor.com

rooted-jozoor.com